

الداء والدواء 13 | العقوبات الشرعية على الجرائم - د. بهاء

سكران #رقائق

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا - 00:00:14

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:34

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم بعد نزلنا مع كتاب الداء والدواء وبعد ما اه ذكر ابن القيم رحمه الله فصلا طويل - 00:00:54

اطال فيه النفاس في اه ذكر العقوبات التي تترتب على الذنوب والمعاصي لدرجة انها طلبت من الخمسين عقوبة. يقول لك كده قبل ما تعمل معصية ركز لان انت هتتعرض لعقوبات تصيبك - 00:01:14

اوصلها الى ما يقارب خمسين عقوبة. تعالي بقى كل واحدة من دي بتهز القلب قد ايه؟ كل واحدة من دي بتحدس نكاية في القلب قد ايه؟ كل واحدة دي بتكسر جدار الباطل وتكسر دوافع المعصية والحرص عليها قد ايه. فبعد ما خد الشوط الطويل - 00:01:34

ده بيقوم يقول لك ايه فان لم ترعك وفي بعض النسخ تردعك. ترضعك مأخوذة من الايه؟ من الروع والفزع. راعه يعني افزعه. فان لم ترعك هذه العقوبات يعني فان لم تفزع - 00:01:54

ها وتخوفك هذه العقوبات. فان لم ترعك هذه العقوبات ولم تجد لها تأثيرا في قلبك. طب ليه؟ ليه ممكن واحد يسمع الحاجات ديت؟ وما يتأثرش بها قلبه. ولا ينزجر منها - 00:02:14

اما لشدة المرض شدة مرض القلب واستحكام المرض ويوشك ان يكون القلب قد قارب على التلف او هناك خلل في البصيرة عمى في البصيرة لا يستضيئ بهذه الايات وهذه الاحاديث لا يستضيئ بهذه العبارات وهذه النصائح والزواجر في عمى - 00:02:34

ولا حول ولا قوة الا بالله. فساعتها يبضع التأسير. العيب مش في الاية والحديث. العيب مش في الموعظة. العيب في المستقبل انت عارف بالزبط زي ما تجيب يبقى عندك تليفون او تابلت وتيجي تشحنه ما بيشحنش. تغير له شاحن وتغير له انتين وما بيشحنش

- 00:03:04

طب ليه ما صحتش؟ تروح للراجل اللي بيصلح يقول لك ايه؟ السكت المشكلة في الايه؟ في السكت المشكلة في اللي بيستقبل فانت تسمع الايات. ربنا قال على القرآن لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله - 00:03:24

مع ذلك في واحد بيسمعه ما بيتأسررش. العيب مش في القرآن. العيب في القلوب التي قست. ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة ونسأل الله العافية. ومع ذلك ابن القيم زي ما قلنا كان في هذا الكتاب ناصحا امينا. مشفقا على صاحب

السؤال - 00:03:44

مشفقا على هذا الرجل المبتلى بآدمان المعصية. فاطال معه النفس. بعد ما جاب كل العقوبات اللي فاتت دي قال له والا فان لم انت رعتك هذه العقوبات ولم تجد لها تأثيرا في قلبك فاحضره العقوبات الشرعية التي - 00:04:04

الله ورسوله على الجرائم. وها هنا تسكب العبرات. ابن القيم يتكلم على زمان كان فيه اه وجود للحدود وجود لاقامة الحدود. تقام

حدود الله عز وجل. فتقطع السارق ويرجم الزاني المحصن ويجلد الزاني اه غير المحصن. واه - [00:04:24](#)

القاذف الذي يقذف اعراض المسلمين بلا بينة. فكانت تقام الحدود فيقول له لو انت ما انزجرتش من كل العقوبات اللي قلتها لك

فاحضره قلبك العقوبات الشرعية. اللي ربنا شرعها. وربنا سبحانه وتعالى حكيم. حكيم في شرعه - [00:04:54](#)

حكيم في قدره حكيم في جزائه سبحانه وتعالى. فيقول له خلي بالك بقى شف انت لو انت المرض بتاعك ده اللي انت ده يكون ايه يعني؟ هيكون مصيبة من المصايب اللي موجودة دي. فكر في العقوبات الشرعية والحدود اللي ربنا رتبها على الامر ده. بيقول -

[00:05:14](#)

فاحضره العقوبات الشرعية التي شرعها الله ورسوله على الجرائم. كما قطع اليد في سرقة ثلاثة بدراهم ثلاث دراهم او ربع دينار.

الدينار ببساوي اتناشر درهم مش كده ثلاث دراهم. لو واحد سرق - [00:05:34](#)

ده اسمه ببسموها ايه؟ ببسموه النصاب. ببسموه النصاب اللي اللي هيتقطع فيه. لو اقل من ذلك مش هيقطعوا ايده. فيقول له تخيل

بقى لو واحد يسرق ثلاث ما قيمته ثلاث آآ دراهم. الدرهم تقريبا ثلاثة جرام فضي. تقريبا. ثلاثة جرام فضة. يعني ثلاثة - [00:05:54](#)

دراهم ثلاثة في ثلاثة بكام؟ تسعة جرام جرام دلوقتي يعملوا ثلاثين جنيه تقريبا. ثمانين ماشي يا تقي. يبقى ثمانين يا عم في تسعة

بسبعمية وعشرين. يعني واحد ايده دي تضيع منه في سبعمية وعشرين جنيه - [00:06:14](#)

خلاص فبيقولوا شفت بقى لو انت مبتلى بمرض السرقة وبالنسبة يا اخوانا فعلا فيه ناس عندها المرض ده ربنا يعافينا يعني يعني كمان في في واحد دكتور نفسي شهير جدا عمل كتاب بيحكي فيه عن قصص اغلب الناس اللي يعني اشهر القصص الناس اللي راحت

له فمن ضمن الحاجات - [00:06:34](#)

كان بيتكلم عليه ويبجي له ناس كتير من المولات اللي هي بيدخلها ناس من علية القوم ويجي له ناس بسبب ايه؟ بسبب ان مسلا

واحد ابن ناس قوي او واحدة بنت ناس لكنه مبتلى بالمرض ده. وبعدين لما الكاميرات بتجيبه وهو ببسرق فببمسكوه اتصلوا باهله.

فقال بقى - [00:06:54](#)

حتى الناس اصحاب المول عارفين بيقولوا له خلاص خدوا رقم الدكتور الفلاني. لان ده غالبا عايز يتعالج ايه؟ عايز يتعالج نفسيا.

فتخيل بقى مسلا لو واحد مدمن او غيره بقى اللي هيجي معنا بعد كده. يقول له خد بالك انت ايدك دي ممكن تروح منك. عشان

خاطر ثلاثة دراهم او ما يوازيها - [00:07:14](#)

بيقول وقطع اليد والرجل في قطع الطريق على معصوم المال والنفس. انت دلوقتي اللي قاطع الطريق اللي هو بيايه السرقة

بالاكره الاعتداء يعني على دماء الناس او اموالهم او اعراضهم ويقطع عليهم الطريق - [00:07:34](#)

لو خوفهم بس له حكم لو خوفهم واخذ المال ليه حكم لو خوفهم اراق الدماء واخذ المال لحكم الايات المذكورة في سورة الايه المائدة

انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا اي يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف -

[00:07:54](#)

او يوم من الارض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم. والجمهور على ان او هنا تفيد التنويع فالكل لعقوبة فلكل

جريمة عقوبة ايه؟ تناسبها مش للتخيير. لأ كل عقوبة لها جريمة ايه؟ تناسبها. يبقى وقطع اليد والرجل - [00:08:14](#)

آآ او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف يبقى اليد اليمنى مع الرجل اليسرى والعكس. في قطع الطريق على معصوم المال والنفس. وشق

الجلد صوتي على كلمة قذف لمحصن. والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين - [00:08:34](#)

جلدة ولا تقبل لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون. الا الذين تابوا واصلحوا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم

واحد هينضرب على ظهره ثمانين جلدة. جلده هيايه خلاص هيتشق طبعاً. ليه؟ عشان كلمة كلمة قالها بغير حق. والذين يبغون

المحسنين - [00:08:54](#)

طيب بيقول او قطرة خمر يدخلها جوفه ويشرب زي غطاء بتاع الدواء كده. بق كده يحطه في بقه خلاص يوصل لحاله انتهيها. يقام

عليه حد الخمر اللي هو آآ وقع فيه النزاع بقى بين علماء اربعين - [00:09:14](#)

ولا اه تمانين وقتل بالحجارة اشنع قتلة في ايلاج الحشفة في فرج حرام اللي هو الزنا اللي هو القتل رجم انسان يحفر له في الارض ويثبت بدنه في الارض في هذه الحفرة لحد كده منتصف الساق ده ويرجم بالحجارة - [00:09:34](#)
حتى يموت قتلة شنيعة جدا وخفف هذه العقوبة عمن لم يتم عليه نعمة الاحسان. عمن لم يتم عليه الاحسان بمائة جلدة ونفي سنة عن وطنه وبلده الى بلاد الغرب. الغير محصن بقى يجلد مائة بمحضر من الناس وليشهد - [00:09:54](#)
قد عذابهما طائفة من المؤمنين وبعد ما ينضرب المئة ويفسق ينفي خارج البلاد لمدة سنة. وفر بين رأس العبد وبدنه. يعني ايه فرق بين رأس العبد وبدنه؟ يعني اقطع رقبتة. ما هو انا راسي اهي لما يشيلها يبقى خلاص واقطع رقبتك. فرق بين رأسه - [00:10:14](#)
العبد وبدنه اذا وقع على ذات رحم محرم منه. ودي من الحاجات اللي منتشرة دلوقتي واعملوا لها فيلم ومسلسل وكتبوا لها روايات ويحكى ان الزنا المحارم. على فكرة زنا المحارم ما فيهوش اه احسان. حد القتل بدون ايه؟ بدون النزر هو محصن ولا مش محصن؟
اللي هيوقع - [00:10:34](#)

على ذات رحم محرم منه دي هيقتل بكل حال. او ترك الصلاة المفروضة وترك الصلاة آآ حده القتل ده آآ قول جماهير العلماء. الائمة الثلاثة ما لك والشافعي واحمد على هذا. حتى لو ما كفروهوش - [00:10:54](#)
حتى لو ايه؟ ما كفروهوش. انا بقول الكلام ده عشان الناس اللي اللي بتقعد في الكورسات وفي الدروس بتوع الجامعة وبتوع سانوي او الناس اللي بتقعد في اشغلها ويضيع عليها فروض الصلاة كده ولا اي حاجة. ده حده عند جماهير علماء القتل. بيقول او ترك الصلاة المفروضة او تكلم بكلمة - [00:11:14](#)
كفر اتى بالردة اللي هو لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى سلاسل الشيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق الجماعة الاولى ايه؟ ترك الدين هو ايه؟ وحديث علي حديس ابن عباس من بدل دينه فاقتلوه. وامر بقتل من وطأ ذكرا مثل - [00:11:34](#)
له وقتل المفعول به شذوذ عقوبة القتل للفاعل والمفعول به. بغض النظر عن هم محصنين ولا لا يقتلوا الاثنين الفعل والمفعول به. طالما ان هو عن تراضي. وامر بقتل من اتى بهيمة وقتل البهيمة معه - [00:11:54](#)
العلاقات الشاذة اللي بيقتلها دلوقتي في واكيد انتم تابعتموها الحالة بتاعة الكلاب اللي هو ان الواحد يايه يلبس ملابس الكلاب ويعيش وعلى انه وكلب ويربطوه بسلسلة ويمشوا به كده ويعاملوا معاملة الكلاب. وفيه ناس عندها حكاية التواصل الجنسي مع البهائم والحيوانات باختلافها. وتلاقي مسلا ممسلة مشهورة ولا شخص - [00:12:14](#)
مشهورة في الغرب وعقد زواجها ولا عاملة فرح مع كلب الكلام الفارغ اللي احنا بنسمعه كل يوم ده عندنا في الشرع ما اللي بيأتي بهيمة هو يقتل والبهيمة بتقتل. هو نفسه بيقتل والبهيمة بتقتل. وعزم على تحريق بيوت المتخلفين عن الصلاة في جماعة - [00:12:34](#)

تخيلوا النبي عليه الصلاة والسلام اقام الصلاة فنظر فلم يجد آآ في صفوف المسجد آآ من الناس وانه استشعر كده ان هناك من تخلف عن الصلاة فغضب صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا وقال هذا الحديس المشهور بقى والزي - [00:12:54](#)
بيده لقد هممت ان امر بالصلاة فتقام ثم استخلف آآ رجلا يصلي بالناس ثم استخلف رجلا يصلي الناس سم اخالف الى بيوتي آآ رجال لا يشهدون معها معنى الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم لولا النساء - [00:13:14](#)
لولا النساء ازوا عشان كل واحد لما يكسل عن صلاة الجماعة يتخيل النبي صلى الله عليه وسلم كان بيقول ايه للي مكسل عن صلاة الجماعة؟ عارفين حديس في الصحيح صلى الله عليه وسلم وغير ذلك من العقوبات التي رتبها على الجرائم وجعلها بحكمته على حسب - [00:13:34](#)
بالدواعي الى تلك الجرائم وحسب الوازع عنها. الدواعي البواعس اللي بتخليك تعمل الجريمة. الوازع يعني المانع اللي بيزعك ويكفك عنه. فما كان الوازع عنه طبيعيا وليس في الطباع داع اليه اكتفى فيه - [00:13:54](#)
تحريمي مع التعزير والتعزير ده التأديب بما دون الحد. الحد ايه هو الحد الشرعي؟ العقوبة المقدرة شرعا العقوبة المقدرة شرعا اللي بتشرع في آآ تترتب على آآ انتهاك بقى حق الله عز وجل او حق الخلق او غيره فدي - [00:14:14](#)

عقوبة مقدرة شرعا اللي اقل من كده اللي هو التأديب بما دون الحد يسمى تعزير. فيقول لك لو فيه حاجة كده كده الطباع تأنى منها وليس في النفس ميل اليها ما فيش لها آآ تعلق بالنفس - [00:14:34](#)

اه بيكتفي فيها بان الحاجة دي حرام ويعزز من خلفها. زي ايه؟ كاكل الرجيع. الرجيع اللي هو البراز اعزكم الله يعني. وشرب الدم واكل الميت وما كان في الطباع داع اليه رتب عليه من العقوبة بقدر مفسدته. وبقدر داعي الطبع اليه. الحاجة بقى المعاصي - [00:14:54](#)

الي النفس بتنهو اليها وتقبل عليها بيشدد جدا جدا في الايه في العقوبة بتاعتها ولهذا لما كان الداعي داعي الطباع الى الزنا من اقوى الدواعي كانت عقوبته العظمى اشنع القتل. واعظمها وعقوبته السهلة - [00:15:14](#)

اعلى انواع الجلد مع زيادة التغريب. هو اعلى حد بالجلد كم؟ مية لمين غير المحصن واعلى قتلة القتل كلها ايه؟ الرجم للزاني المحصن عشان كده حط الجريمتين دول العقوبتين دولت - [00:15:34](#)

وبيقول ولما كان اللواط اللي هو الشزوز فيه الامران كان حده القتل كان حده القتل بكل قال انه يقتل في كل الاحوال بغض النزر عن هو محصن ولا ايه؟ ولا مش محصن؟ ولما كان داعي السرقة قويا ومفسدتها - [00:15:54](#)

كذلك قطع فيها اليد. وتأمل حكمته في افساد العضو الذي باشر الجناية. كما افسد على قاطع طريق يده ورجله اللتين هما الة قطعه. ولم يفسد على القاذف لسانه الذي جنى - [00:16:14](#)

يعني ليه في اللي بيقتل آآ محصنة او محصن ما بياخدوش يقطع لسانه؟ ليه؟ قال لك اذ مفسدة قطعه اي قطع اللسان تزيد على مفسدة الجناية ولا تبغها. فاكثفى من ذلك بايلام جميع بدنه بالجلد. دي دي العقوبة البدنية وفي عقوبة معنوية تانية - [00:16:34](#)

ايه هي؟ جزاك الله خيرا. لا تقبل له شهادة صح. تخيل كده ان انت تبقى عايش في المجتمع منبوز كده. حد يقول لك انا في عقد آآ اه كتبنا عقد بيع شقة ممكن تيجي تشهد وما اعرفش اشهد. رحت المحكمة يقول لك اجري لعب ما ده ما لوش لازمة. يا نهار ابيض!

مشكلة كبيرة على فكرة - [00:16:54](#)

معنوية جديدة فان قيل فهلا افسد على الزاني فرجه الذي باشر به المعصية طيب آآ يقول طب هل ممكن من باب بقى ايه الاستطراد العقلي كده؟ مش كده ممكن ربنا يجعل الحد بتاع اللي بيزني ده ان هو - [00:17:14](#)

يقطع عضوه الذي زنا به الفرج يعني فقال ابن القيم يعني يقول قيل لا لا ما ينفعش لوجوه ليه بقى؟ اولاً ان مفسدة ذلك تزيد على مفسدة الجناية. اذ فيه قطع النسل وتعرضه للهلاك. الثاني ان - [00:17:34](#)

الفرج عضو مستور لا يحصل بقطعه مقصود الحد من الردع والزجر لامثاله من الجناة بخلاف قطع اليد السالس انه اذا قطع يده ابقى له يدا اخرى تعوض آآ عنها بخلاف الفرج. الرابع ان لذة الزنا - [00:17:54](#)

عمت جميع البدن فكان الاحسن ان تعم العقوبة جميع البدن. وذلك اولى من تخصيصها ببضعة منه. فعقوبات الشارع جاءت على اتم الوجدان ده اللي احنا عايزين ناخده بقى. عقوبات الشارع سبحانه وتعالى - [00:18:14](#)

جاءت على اتم الوجوه ووافقها للعقل واقومها بالمصلحة. والمقصود ان ان الذنوب اما ان تترتب عليها العقوبات الشرعية او القدرية. او يجمعها يجمعها الله للعبد وقد يرفعها عن تاب اه واحسن عشان كده بنقول من محكمات الشريعة اقامة الحدود ودي احد النقاط اللي فيها نزاع شديد - [00:18:34](#)

وصراع ما بين اهل الدين عموما وبين العلمانيين الذين يريدون فصل الدين عن حياة الناس بس الذين يريدون فصل الدين عن حياة الناس. مع ان خلي بالك هو العلمانيين دول عندهم الايه؟ الغرب هو حزامي. واذا قالت - [00:19:04](#)

فصدقوها فان القول ما قالت حزامي. مسلا عند العرب يعني. فهو عندهم العرب ده الغرب ده القبله بتاعتهم. طب هم في الغرب ساعات بيعملوا عقوبات جدا يعني عقوبات آآ التعامل مع المتحرشين اللي يتكرر منهم الامر ده او المغتصبين ممكن توصل لمسألة الايه - [00:19:24](#)

الاخصائي الكيميائي اللي هو ازالة قدرته تماما على التواصل مع النساء بعد ذلك. طب ليه بقى؟ ما ما بيعترضوش عليها يقول لك دي وحشة لا تليق لان هو في الحقيقة مهزومين نفسيا. هم شخصيات عبارة عن واحد آآ ليس عنده اي اعتزاز بتاريخه - [00:19:44](#)

لا بدينه ولا بتراسه ولا ينظر الى الدين على انه هو المصدر الذي نرجع اليه ونتحاكم اليه لأ مهزوم نفسيا تماما يشعر ان تدينه واسلامه ده نقطة سودا في حياته. نقطة ضعف في حياته. دايمًا منبطح ومهزوم قدام الغرب بمبادئهم واخلاقهم - [00:20:04](#) وسقاقتهم عشان كده نجدو دايمًا نتكلم على العقوبات دينية وحشية لدرجة ان بعض اخواننا اللي كانوا في برلمان الفين اتناشر وكانوا بقى خلاص ايام بقى اعداد الدستور وغيره فمن ضمن الحاجات اللي كانوا فيها كلام يبقى فيه بلطجة بعد احداث اه يناير اه خمسة وعشرين - [00:20:24](#)

يناير في الفين وحداشر كان زاهر حكاية البلطجة والناس اللي بتقطع الطريق وكده فكان اذن ان كان من الناس اللي اتكلمت في الموضوع ده كان الشيخ محمد سعيد الازهري فكان بيقول ان ايه؟ بيقول ان آآ ان هو اتوضأ اتكلم مع بعض الناس يعني في ان لازم يبقى فيه عقوبات ومن ضمن - [00:20:44](#)

العقوبات ديت حاجة زي حد الحراية كده. فواحد من اللي موجودين قال ايه؟ قال له انا ما عنديش مانع من ان يتعمل عقوبات بنفس كل اللي جوة حد الحراية ده بس على شرط - [00:21:04](#)

ما يتقالش لنا حد. اه والله. قال ما يبقاش ده حد. فشفنا احنا العداء مع انهى جزئية بقى؟ ولزلك انت لما تيجي الجرائم اللي بتهمز المجتمع زي جريمة الطالب مش عارف اسمه ايه اللي قتل البنت في المحلة ده. والمطالبات بانها اعداموه - [00:21:14](#) تصوروا اعدامه وانشروه على الناس كلها. مش كده بيقولوا كده؟ وممكن تلاقي تقبل مجتمعي ليه؟ المشكلة مشكلته بالحقيقة مع الدين. مشكلته بقى مع الحياة مع الدين على فكرة - [00:21:34](#)

الكلام ده مصدره ايه؟ لو مصدره هو الدين هتجد هو بيعارض بكل شئ بقوة. طيب بيقول بعد كده فصل وعقوبات زنوب نوعان بينهنما بقى بيقول لك ما فيش زنب هتعدى به كده. الزنوب لها عقوبات. ودول نوعين. عقوبات شرعية وقدرية. فاذا - [00:21:44](#) الشرعية رفعت العقوبات القدرية او خففتها. ولا يكاد يكاد الرب تعالى يجمع على عبده بين العقوبتين الا اذا لم تف احداه برفع موجب موجب بفتح الجيم ديت يعني نتيجة معنى نتيجة. اذا لم تقى احداها برفع موجب الذنب يعني نتيجة - [00:22:04](#) الزنب او اثره ولم تكفي في زوال دائه. واذا عطلت العقوبات الشرعية استحالت استحالت قدرية وربما كانت اشد من الشرعية وربما كانت دونها ولكنها تعم والشرعية اية تخص فان الرب تبارك وتعالى لا يعاقب شرعا الا من باشر الجناية او تسبب اليها. واما العقوبة القدرية فانها تقع - [00:22:24](#)

امة وخاصة فان المعصية اذا خفيت لم تضرها الا صاحبها. واذا اعلنت اضر اضر الخاصة والعامة واذا رأى الناس المنكر فاشتركوا في ترك انكاره اذا رأى الناس المنكر فاشتركوا في ترك انكاره يعني التواطؤ على - [00:22:54](#) ما حدش يتكلم عن المنكر ده. اوشك ان يعمهم الله بعقابه. الكلام ده كلام مهم جدا وهيفسر لنا حاجات بتحصل عندنا في حياتنا. ايه هي بقى ليه المجتمع بتمحق منه البركة؟ ليه المجتمع بتنزل عليه عقوبات عامة؟ وباء غلاء - [00:23:14](#) اه حالة من الفساد زات البين حالة من اه تسلط على رقاب الناس تصيب الناس كلها العقوبات دي اللي هي بتبص للناس كلها كده. ليه؟ قال لك لان ديت لا تقابل الحدود الشرعية. الحد الشرعي ده ما بيقامش غير على اللي عمل - [00:23:34](#)

الجريمة لوحده واحد قتل بيجيبوا اللي قتل ده لوحده يحكموا عليه. واحد آآ سرق هو اللي سرق ده لوحده بيقطعوا ايده. طب بتحصل جرائم كتير في المجتمع وما فيش حدود بتقام. يقول لك لأ هنتقل بقى من خانة العقوبات الشرعية الى ان في حاجة اسمها عقوبات ايه؟ قدرية. يحصل زلزال - [00:23:54](#)

يحصل بركان يحصل افة تهلك الزرع. يحصل آآ فيضان. يحصل آآ وباء عام. زي ما بقول لك كده بقى كل الحاجات دي العقوبات القضائية. ربنا قال ايه؟ واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة - [00:24:14](#)

ان الله شديد العقاب. فبالتالي لما بتعطل العقوبات الشرعية بتستحيل الى قدرية خلاص بيبقى الانسان ايه؟ معرض عقوبات القادرية وبصورة اعم بيقولوا قد تقدم ان العقوبات ان العقوبة الشرعية شرعها الله سبحانه وتعالى على قدر مفسدة الذنب - [00:24:34](#) وتقاضي الطبع له وجعلها سبحانه سلاسة انواع. العقوبات الشرعية اللي هي الحدود قلنا الحدود هي المقدرة شرعا العقوبات في منها

تلات حاجات القتل والقطع والجلد. وجعل القتل بازاء الكفر اللي هو الحد - [00:24:54](#)

وما يليه ويقرب منه وهو الزنا واللواط. فان هذا يفسد الاديان وهذا يفسد الانساب ونوع الانسان. وقال الامام احمد رحمه الله لا اعلم بعد القتل ذنبا اعظم من الزنا. واحتج - [00:25:14](#)

عبدالله بن مسعود انه قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم؟ قال ان تجعل لله ندا هو خلقك. قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك. قال قلت ثم اي قال ان تزاني بحليلة جارك. حليلة جارك اللي هي زوجي - [00:25:34](#)

جارك فانزل الله سبحانه تصديقها بقوله والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس حرم الله الا بالحق ولا يزنون. والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر من كل نوع اعلاه ليطابق جوابه سؤال - [00:25:54](#)

فانه سأل عن اعظم الزنب فاجابه بما تضمن ذكرى اعظم انواعها. وما هو اعظم من كل من كل نوع فاعظم انواع الشرك ان يجعل العبد لله ندا يعني ايه؟ يعني شريكا - [00:26:14](#)

تأويه يجعله مساويا لله في استحقاق العبادة. اللي هو بيبكون لاسف بيفتى به الان على صفحة دار الافتاء الرسمية على الفيس او اه في بعض اه الفتاوى في ازاغة القرآن او على البرامج التليفزيونية الشهيرة - [00:26:34](#)

الي هو الافتاء بتسويغ فعل الشرك اللي هو دعاء غير الله والنذر لغير الله والذبح لغير الله وده ضلال مبين. انك مش بس انك آآ تهون من الشرك عند الناس وقال لك تجعله سائغا بل قرينة من القربات - [00:26:54](#)

واعزم انواع القتل ان يقتل ولده خشية ان يشاركه في طعامه وشرابه. والقتل كله مفسدة بس في اسوأ انواع القتل الانسان يقتل ابنه. واذا المؤودة سئلت باي ذنب قتلت. واعظم انواع الزنا ان يزني بحليب - [00:27:14](#)

الى تجاره فان مفسدة الزنا تتضاعف بتضاعف ما انتهكه من الحق. السؤال بقى لما لما الانسان يستنفذ وقته وعمره في النهي الناس عن شرك يبقى هو فعلا كده بيضيع وقته بس على شرط ينهى الناس عن الشرك بجميع صوره. شرك القبور وشرك القصور. شرك في

العبادة - [00:27:34](#)

الشرك في الحكم الشرك في الربوبية رد على الالحاد وعلى المناهج الفاسدة والهدامة رد على الشرك في الاسماء والصفات الانحراف فيها ده من اجل القربات. مم. اللي هيسعى الى اصلاح المجتمع ومنع وقوع حوادث القتل. ده يبقى ده من - [00:27:55](#)

رباة الكبار اللي يسعى الى آآ نشر الفضيلة والعفة والحياء ومقاومة فشو الزنا واحنا عارفين ان الزنا له مقدمات عشان كده ربنا قال سبحانه وتعالى ولا تقربوا مش ولا تزنوا ولا تقربوا الزنا. انه كان فاحشة - [00:28:15](#)

ومقت لانه كان فاحشة وساء سبيلا. ولا تقربوا الزنا. يبقى النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث في البخاري قال العين تزني وزناها النظر. والاذن تزني وزناها الاستماع واللسان يزني وزناه الكلام. ويده تزني وزنها البطش او في رواية اللمس. واليد تزني والرجل تزني

وزنها - [00:28:35](#)

خطى وفي رواية المشي والقلب يهوى ويتمنى يبقى سمي كل الحاجات اللي بتعمل مقدمات للزنا دي زنا زنا للرجل وللعين ولللسان وللاذن. والفرج يصدق ذلك او يكذبه. هيصدق عليه بقى وصف الزنا الشرعي اللي هو ياخذ العقوبة - [00:28:55](#)

ولا لا لكن ده بلا شك يبقى المجهود كبير ويستنفذ وقت وجهد انه ينشر العفة في المجتمع يطالب النساء بالحجاب ويطالب الرجال والنساء بغض البصر. ويطالب بمنع الاختلاط المستهتر. اللي بيوقع فيه بقى - [00:29:15](#)

التواصل الغير مشروع ما بين الرجال والنساء. اللي يمنع من المصافحة اللي يمنع من آآ وقوع آآ الخلوة ما بين الرجال والنساء. اكيد اللي بيعمل كده بيبقى بيسدي معروفا كبيرا. كذلك اللي هينشر - [00:29:35](#)

بقى في المسلمين اه تعظيم الكتاب وتعظيم السنة وينشر في الناس اه اه تغيب في الامور الشرعية العبادات الواجبة والمستحبة والترهيب من الموبقات والكبائر وغيرها. طيب بيقول والزنا مفسدة الزنا تتضاعف بتضاعف ما انتهكه من الحق. فالزنا بالمرأة التي لها

زوج اعظم اثما وعقوبة من - [00:29:55](#)

التي لا زوج لها. اذ فيه انتهاك حرمة الزوج. ودي مشكلة كثير من اللي بيوقع في العلاقات المحرمة مش واخذ باله منها يعني هو اللي

بيكلم بنت او بيمشي معها او بيتواصل معها بطريقة غير مشروعة هي مشكلته مش مع البنت بس دلوقت. المشكلة الاول ربنا سبحانه وتعالى يسمع - [00:30:25](#)

وكل اللي هو بيعمله ده وكل صغير وكبير مستتر. كل ده بتسجل عليه. ماشي. بس المشكلة ما وقفتش عند الحد ده. المشكلة بقت اعظم من كده الضرر اللي لحق والد البنت اخوها وباقي اسرتها تعمل فيه ايه؟ طب الامر يزداد سوء - [00:30:45](#)

لو كان ده المرأة دي متزوجة. اسوأ واسوأ. عشان كده بيقول فالزنا بالمرأة التي لها زوج اعظم اثما من التي لا زوج لها. اذ فيه انتهاك حرمة الزوج وافساد فراشه وتعليق نسب عليه لم يكن منه - [00:31:05](#)

وغير ذلك من انواع اذاه. فهو اعظم اثما وجرم من الزنا بغير ذات البعل. بعل يعني الزوج فان كان زوجها جارا له انضاف الى ذلك سوء الجوار. واذى جاره باعلى انواع الاذى. وذلك من اعظم - [00:31:25](#)

وقد سبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه والبوائق جمع بائقة. وهي الغائلة او الداهية او الفتك - [00:31:45](#)

يعني الانسان اللي جاره لا يسلم من اذاه ده من موانع دخول الجنة. بيقول ولا بائقة اعظم من امرأة تقول لي ايه بقى بائقة من البوائك تكون اعظم واشد من الزنا بامرأة الجار؟ فالزنى بمائة امرأة لا زوج لها ايسر عند الله - [00:32:05](#)

من الزنا بامرأة الجار. فان كان الجار اخا له او قريبا من اقاربه انضم الى ذلك قطيعة الرحم حين سيتضاعف الاثم. فان كان الجار غائبا في طاعة الله. الجار ده مش موجود وساب زوجته بس هو غائب في طاعة الله - [00:32:25](#)

زي ايه؟ كطلب كالصلاة وطلب العلم والجهاد. تضاعف الاسم حتى ان الزاني بامرأة الغازي في سبيل الله يوقف له يوم القيامة ويقال خذ من حسناته ما شئت. الحديث ده في مسلم. حديث - [00:32:45](#)

بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة امهاتهم. وما من رجل من القاعدين يخلف رجلا من المجاهدين في اهله - [00:33:05](#)

فيهم الا وقف له يوم القيامة. فيأخذ من عمله ما شاء اظنكم يعني هل ظنكم انه هيسيب لي حاجة من حسناته؟ لا طبعا. ده ده يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه. وحجم الغيظ اللي في قلب المجاهد لما يبقى - [00:33:25](#)

عارف ان ده افسد عليه زوجته هيسيب له ولا يسيب له حسنة واحدة. بيقول فما ظنكم اي ما ظنكم ان يترك له من حسنات قد حكم في ان يأخذ منها ما شاء على شدة الحاجة الى حسنة واحدة. حيث لا يترك الاب لابنه ولا الصديق - [00:33:45](#)

لصديقه حقا يجب له عليه. فان اتفق ان تكون المرأة رحما منه. تكون بقى بنت عمه بنت تخیلوا بنت خالته انضاف الى ذلك قطيعة رحمها. فان اتفق ان يكون الزاني محصنا - [00:34:05](#)

انا الاسم اعظم. فان كان شيخا شيخا مش شيخ يعني بيخطب ويدي دروس. لأ. شيخا يعني كبيرا في السن. كما قال وابونا شيخ كبير. قالت يا ويلتى الد وانا عجوز وهذا بعلي شيخة يعني راجل كبير في السن. ودي فيها نقطة يا اخواننا بقى - [00:34:25](#)

مهمة جدا الشيطان بيحي لكل واحد شاب دلوقتي يقول له خلي بالك انت بس بتقع في الزنوب دلوقتي عشان انت بس لسة شاب صغير ولسه انا بقول لك دي اكبر خدعة بيخدع بها الشيطان الناس. والله العزيز تجد الشخص بيشتب - [00:34:45](#)

ويا ريت عزمه وتشتعل رأسه شيئا وتضعف حواسه واعضاؤه لا يزال مقيما على المعاصي كما هو. سبحان الله. يعني انت متخيل ان معاصي النظر ديت تلاقيه هو ما زال يملأ عينيه من الحرم - [00:35:05](#)

كما هو زي ما كان لسه عنده ستاشر سنة بالزبط. عشان كده لابد من فطم النفس عن الشهوات الان من دلوقتي. طالما ربنا كلّفك او نهاك عن الحرام يبقى من دلوقتي. اما مسألة ان انت تأجل لما بعد ذلك لأ. التأجيل اللي بعد ذلك زي ما كان الامام الغزالي - [00:35:25](#)

بيقول يقول ايه؟ وغيره بيقول انت اشته بحال مين؟ وبرضو القيم جاب المسال ده هنا. بواحد عايز يقطع شجرة عايز عايز يقطع شجرة فبيعلم ايه؟ يقول لك انا هأجلها لبكرة. طب كل ما بيأجل بيحصل حاجتين. الشجرة جزورها بتمتد - [00:35:45](#)

في الارض اكثر وهو قوته ايه؟ بتضعف. يبقى كل يوم بتأجله لك ولا عليك؟ عليك في الحقيقة. ولذلك باقول لك الموضوع ده انت لما

تشوفه او وتتابعوا تستغرب فكرة ان الشخص يبقى كبير في السن وما زال متعلق بمعاصي والزنوب لا يفعلها المراهقون. ليه؟ لانه طول عمره كده - [00:36:05](#)

وما منعش نفسه من الزنوب دي. طيب بيقول فان اتفق ان تكون المرأة رحما منه انضاف اليها قطيعة رحم. اه. فان كان شيخا كان اعظم وما اسما وهو احد السلاسة الزين لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم. اللي هم مين؟ اه - [00:36:25](#)

شيخ زان وملك كذاب وعائل المستكبر. ليه اشمعنى دول التلاتة؟ قال لك لضعف داعي المعصية. شيخ كبير في السن واحد خلاص مش قادر يقف على رجله دواعي المعصية عنده ضعيفة طب ليه مصمم انه يقع في الفساد ده؟ ليه مصمم يقع في ازاى في السن ده؟ لانه - [00:36:45](#)

خبس النفس فعشان كده عزابه اشد واشد. طب الملك الكذاب طب انت مالك؟ وانت اللي بتؤمر وبتنهى ومعك الجيش والشرطة ومعك كل حاجة. تكذب ليه؟ ليه بتكذب؟ ده نتيجة ايه؟ ان عنده خبس في النفس. واحد تاني فقير عاقل - [00:37:05](#)

اني فقير ما عندكش اي حاجة من مقومات الكبر لا راكب عربية فخمة ولا معك آآ احبس الملابس ولا معك الارصدة ولا اي حاجة من موجبات الكبر عندها. ومع ذلك مستكبر. طب استكبر ليه؟ ده انت كده خلقتك ده انت عند نفسك فيها خبس شديد جدا - [00:37:25](#)

عشان كده التلاتة دولت ومن على شاكلتهم بقى دي امسلة وبان على شاكلتهم. يبقى ايه؟ فان اقترن بذك ان يكون في شهر حرام او بلد حرام او وقت معظم عند الله كاوقات الصلاة واوقات الاجابة تضعها في الاثم دي نقطة تالنة - [00:37:45](#)

ان الزنب بيتضاعف اسمه تضاعف جرمه بحسب شرف الزمان والمكان. فاللي هيعمل جريمة في الحرام ومن يرد فيه بالحرام بظلم نذقه من عذاب اليم. واللي هيعمل جريمة في ليالي العشر. وفي اوقات وفي شهر رمضان - [00:38:05](#)

غير الاوقات الايه؟ العادية. بيقول فان اقترن آآ بذك اه. بيقولوا على هذا فاعتبر مفاصد الذنوب ضاعوا في درجاتها في الاثم والعقوبة والله المستعان. يقول وجعل سبحانه القطع بازاء افساد الاموال الذي لا يمكن - [00:38:25](#)

فان السارق لا يمكن الاحتراز منه. لانه يأخذ المال في اختفاء وينقب الدور. ويتسور ونغير الابواب فهو كالسنورس. السنور اللي هو الايه؟ القطعة. او الحية التي تدخل عليك من حيس لا تعلم. فلم ترتفع مفسدة - [00:38:45](#)

سرقته الا الى القتل. ولا تندفع بالجلد فاحسن ما دفعت به مفسدته ابانت العضو. يعني قطع وازالته العضو الذي يتسلط به على قطع ايده. وجعل الجلد بازاء افساد العقول. الجلد بايزاء افساد - [00:39:05](#)

ايه اللي بيفسد العقول؟ الخمرة. ودي حاجة تانية برضه اللي الناس مش واخدة بالي منها. الشباب اللي بيتورط في حكاية انه يشرب حشيش او بانجو او يشرب بالمواد الكيماوية بقى الحاجات اللي هي الحاجات اللي بتتاخذ من الصيدلية ديت او اللي هي اللي بتعمل بها زي ايه؟ الكلب بام - [00:39:25](#)

الابتزير والحاجات دي كلها اللي هيوصلك لمرحلة زوال العقل والاسكار هيجب بها الحد عليك اصلا. يعني الحاجات دي كده توجب حد تمشي انها توجب الحد انها بتدخلك في اللعن بتاع اللي شرب ايه؟ خمرة. خلاص؟ وعندك الحديث اللي فيه قاعدة جامعة كله مسكر - [00:39:45](#)

خمر كل خمر حرام. فتخيل بقى اللي بيقضي سنوات طويلة من حياته واحد كان آآ قبل ما بعد ما التزم كده بيقول بتصدق احنا جاي في حياتنا قائمة على ايه اليوم متقسم جزئين طبعاً جزء منه بالنهار نايمين معزم النهار واول - [00:40:05](#)

ومن فوق كده نرتب هنعمل ايه عشان نجيب الحاجة اللي يشربوها بالليل. وحياتنا ماشية على الطريقة دي. تخيل بقى ديت كم الموبقات والاسامي اللي بيقتربها فالانسان قد ايه بيقول وجعل الجلد بازاء افساد العقول ادي واحدة وتمزيق الاعراض بالقذف يا ابن - [00:40:25](#)

زي ابن خالي كل الشتايم اللي انت بتسمعها في الشارع دي كبائر. ودي لو في سلطان شرعي وفي اقامة حدود شرعية كل دول يجلدوا وترد وشهادتكم ويفسقوا. تخيل بقى فدارت عقوباته سبحانه الشرعية على هذه الانواع الثلاثة. كما دارت الكفارات على - [00:40:45](#)

انواع العتق وهو اعلاها والاطعام والصيام. ثم انه سبحانه جعل الذنوب سلاسة اقسام قسما فيه قد فهذا لم يشرع فيه كفارة. اكتفاء

بالحد. وقسما لم يرتب عليه حدا فشرع فيه الكفارة. كالوطء في نهار رمضان - [00:41:05](#)

والوطء في الاحرام والظهار وقتل الخطأ والحنس في اليمين وغير ذلك. وقسما لم يرتب عليه حدا ولا كفارة وهو نوعان احدهما ما

كان الوازع عنه طبعيا كاكل العزرة وشرب البول والدم ودي قلناه قبل كده - [00:41:25](#)

السينما كانت مفسدته ادنى من مفسدة ما رتب عليه الحد كالنظرة كالنظر اي نزر آا اطلاق البصر المحرم القبلة سوى المحادثة وسرقة

فلس ونحو ذلك. وشرع الكفارة في سلاسة انواع. احدها احدها ما كان مباح الاصل - [00:41:45](#)

سم عرض تحريمه فباشره في الحال التي عرض فيه التحريم كالوطء في الاحرام هو الاصل هو مباح له ان يطأ زوجته بس عرض له

التحريم امتى؟ لما كانوا محرمين. او اثناء الصيام. خلاص؟ بيقول وطرده الوطء في الحيض والنفاس - [00:42:05](#)

في الوطء في الدبر. ليه الوطء في الدبر ما فيهبوش كفارة؟ وطء المرأة في الدبر ما فيهبوش كفارة. معناه زوجته. لان هذا لا يحل بحال

لا في حيض ولا الحيض ولا في الصيام ولا في غير الصيام ولا في اي وقت ضعيف. فبالتالي هي من جنس الجرائم اللي ايه؟ اللي زي

الشزوز كده. ما لهاش كفارة. انما - [00:42:25](#)

ما هي كبيرة من الكبائر. بل ان النبي صلى الله عليه وسلم سمى من فعل ذلك ايه؟ كفر. صح؟ قال كده ايه؟ صلى الله عليه وسلم هو

من اتى امرأة في دبرها فقد كفر. فذنب يسميه ربنا كفر ده معناه انه جريمة كبيرة قوي. بيقولوا - [00:42:45](#)

لهذا كان الحاق بعض الفقهاء له اي لطف في الدبر بالوطء في الحيض لا يصح فانه لا يباح في وقت دون وقت فهو بمنزلة التلوث

وشرب المسكر. النوع الثاني ما عقده لله من نزر او بالله من يمين. او حرمة الله - [00:43:05](#)

ثم اراد حله فشرع الله سبحانه وتعالى حله بالكفارة وسماها تحله قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم وليست هذه الكفارة ماحية لهتك

حرمة الاسم بالحنس كما ظنه بعض الفقهاء يعني هي مش متعلقة بان واحد قال والله لأ فان الحنس قد يكون واجبا. وينفع واحد

يجب عليه اه واحد قال والله ما - [00:43:25](#)

اخت ثاني حلف بالله والله ما هزور اختي ثاني ده اليمين ده يمين اهو صح؟ نقول له حكم الحنس في مين ده ايه؟ واجب. يعني

ايه حنس في اليمين؟ يعني يوقع اليمين؟ اه. واجب عليه ويكفر. عشان ايه؟ استاز زلة رحم - [00:43:55](#)

واجب وصلت كده بيقول فان الحنس قد يكون واجبا وقد يكون مستحبا آا واحد مسلا قال والله ما عدت هروح ازور فلان الفلاني من

اصحابي ده. الزيارة لصاحبك مش واجبة بس مستحبة. وجبت محبتي للمتحابين في وجبت - [00:44:15](#)

للمتزاورين فيه للمتباذلين فيه فدي حاجة مستحب يبقى انت مع انك كنت زعلان بس ايه نقول لك وقع اليمين ده والحديث بقى من

حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليكن عن يميني وليأتني الذي هو خير. بيقولوا قد يكون مباحا وانما - [00:44:35](#)

صارت حل لما عقده. النوع السادس ما تكون فيه جابرة المفروض حل لما عقده. النوع الساس ما تكون فيه جابرة لما فات ككفارة

قتل الخطأ. وقتل الخطأ ده على فكرة ما عليهوش زنب. بس بس هو هيدفع كفارة ليه - [00:44:55](#)

عشان تعويضا عن التلف اللي اتلف نفس خطأ. وان لم يكن هناك اثم. وكفارة قتل الصيد خطأ. فان ذلك من باب الجوابر والنوع الاول

من باب الزواجر. والنوع الوسط من باب التحلة لما منعه العقد - [00:45:15](#)

ولا يجتمع الحد والتعزير في معصية بل ان كان فيها حد اكتفي به. والا اكتفي بالتعزير ولا يجتمع الحد والكفارة في معصية بل كل

معصية فيها حد فلا كفارة فيها وما فيه كفارة فلا حد فيه - [00:45:35](#)

وهل يجتمع التعزير والكفارة في المعصية التي لا حد فيها؟ فيه وجهان. وهزا كالوطء في الاحرام والصيام ووطء الحائض اذا اوجبنا

فيه الكفارة وطئ الحائض اللي هو قالوا انه ايه؟ هيلزموا فيه كفارة اللي هي آآ - [00:45:55](#)

التصدق اما بدينار او بنصف دينار. فقيل يجب التعزير لمن انتهك من الحرمة. يبقى يرفع امره للقاضي يؤمر بتعزيه يجب عليه

الكفارة وقيل لا تعزير في ذلك اكتفاء بالكفارة لانها جابرة وماحية. خلاصة الفصل ده - [00:46:15](#)

عايز يقول لنا احضر قلبك مشهد العقوبات الشرعية اللي ربنا شرعها وربنا ده حكيم وعليم ورحيم فاذا كان الحكيم العليم الرحيم

بيقول ده اتقتل يبقى انت قابلت جريمة قد ايه؟ قال ده اتجلد. يبقى عملت جريمة قد ايه؟ قال ده يتقطع ايده. او تتقطع ايده ورجله

من خلاف. فيقول - 00:46:35

استحضار ان في عقوبات شرعية وحجم الجريمة اللي فيها هيساعدك على التخلص من ادمان الزنب. كذلك الخوف من وقوع الاليه؟ الحد ولذلك انتشرت المقولة اللي بتنسب لعثمان بن عفان تروى عن عثمان بن عفان موقوفة يعني ده من كلام عثمان رضي الله عنه

ورويت عن عمر ولكن - 00:46:59

تصح اللي هي ان الله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن. يعني ان فيه ناس بترتدع من العقوبات اللي هي الزاهرة ديت اكرت مما ترتدع

بالوعظ والاليه؟ والتذكير. ولذلك يا اخواننا من من موجبات - 00:47:19

الفساد في الارض غياب العقوبات الشرعية وغياب الحدود الشرعية. نقف هنا نستكمل ان شاء الله في المرحلة القادمة. سبحانه اللهم

وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:47:39

- 00:47:53